اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد

بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،

وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد

سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية

إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى

في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:

قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟

قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها

وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد

السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثاني عشر
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثاني عشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر توظيف استراتيجية التكتل في اكتساب المفاهيم النحوية وقياس السرعة الإدراكية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في قواعد اللغة العربية	أ.م. د بيداء حسن حسين	٨
٢	فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة	أ. م. د. ميسون ظاهر رشاد	٣٢
٣	أثر انموذجي كوسكروف–اوسبورن ومادلين في التحصيل وتنمية الحس العلمي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء	أ.م. د. العامرعبد الرحمن محمود	٤٨
٤	الدَّلالاتُ الظَّاهِرَةُ والمُضْمَرَةُ في إنتاجِ الحُكمِ الشَّرعيِّ «الدَّلالَةُ الحَرفِيَّةُ أنموذَجًا»	أ.م.د. حَيْدَر شوكَان سَعِيد	٦٤
٥	استعمالات الطين في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	م.د. كمال محمد عبد العالي	٩٠
٦	ألفاظ الأعمال والاعضاء الجسمانية المضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم دراسة بين الاستعمال المعجمي والقرآني	م. د. عطشر جاسم محمد	١٠٦
٧	ظاهرة تحريف القرآن بين الإثبات العملي والنفي النظري عند أهل السنة «دراسة موضوعية تحليلية»	م. د. نعمة جابر محمد	١١٨
٨	معمار أصول الفقه بين الاستمداد ومآلات الخلاف	م. م. أحمد علي حسين م. د. حاتم ظاهر شويش	١٣٤
٩	الآلهة في الحضارة الاتروسكية	م.د. أحمد فيصل دلول	١٤٨
١٠	المرجعيات الدينية في شعر عماد جبار	م. م. ماهر مؤيد خليفة	١٦٦
١١	الطاقة المتجددة ودورها في المستقبل	م. د سعد محسن جاسم م. د حسين علي مجيد	١٧٤
١٢	اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية	م.د. محمد كاظم محسن	١٨٦
١٣	منهج الشيخ جوادي آملي في التفسير الموضوعي	أ.م.د سناء عليوي عبد السادة الباحث مهند جميل جواد	٢١٠
١٤	دور الضوابط الرقابية في تحسين الأداء المستدام	الباحثة. إيناس قاسم لفته أ.م.د آلاء شمس الله نور الله	٢١٨
١٥	سفير الحسين عبد الله بن يقطر الحميري (عليهما السلام) دراسة تاريخية	الباحث: حسن قاسم نعمة أ. م. د. مها عبد الله حسن	٢٣٤
١٦	النصوص الدينية والبيئة رؤى من القرآن والسنة النبوية	الباحثة: حنين ليث كاظم كاظم أ.م.د. شكرية حمود عبد الواحد	٢٤٨
١٧	طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثرها على تنمية المهارات الحركية لدى الطلاب	الباحث: رعد جعفر عزيز	٢٥٨
١٨	أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الذكاء ثلاثي الأبعاد لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء	الباحث: سفيان حاتم ابراهيم أ. م. د. زياد بدر حمد أ. م. د. محمد عرفات محمد	٢٦٦
١٩	التعاقب الصوتي بين الصَّوامت في كتاب «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين» للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)	عبد القادر محمد مطر أ. د. أيمن سعود متعب	٢٨٠
٢٠	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعاييره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	صبا حاتم محسن كاظم م. د. حليم عباس عبيد	٣٠٤
٢١	التفكير التحليلي لدى طلبة الارشاد النفسي والتربوي	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي	٣١٢
٢٢	التفسير الموضوعي عند محمد عبد الله دراز وأمين الخولي مدخل نحو بناء فهم مقاصدي للقرآن الكريم	م. د. عامر مراد ملا علي	٣٢٢
٢٣	الاسلوب القصصي الكريم وأثراه في تنمية التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تفسيرية تربوية	م.م. اسماء أدهم حمادي	٣٣٨
٢٤	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعاييره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	م. شمس علي مهدي	٣٤٨
٢٥	التغير المناخي (الامطار) وتأثيرها على تباين المساحات الخضراء في محافظة ديالى	م.م.سهاد عبد الوهاب أحمد	٣٦٠

الذكوات البيض

اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية

م.د. محمد كاظم محسن العبادي
جامعة المثنى / كلية التربية الإنسانية

للستخلص:
يهدف البحث الحالي الى تعرف « اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية» , تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبا لكلا المجموعتين , اجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث , ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء برنامج تعليمي وتبنى مقياس للتفكير المستقبلي , استعمل الباحث الوسائل الاحصائية (T-test ومؤشر كوهين)وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الباحث الى النتائج التالية : يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تنمية التفكير المستقبلي ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها : إنَّ البرنامج التعليمي القائم على مدخل التعليم الريادي اثبت فاعليته في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية , مقارنة مع الطريقة الاعتيادية . ومقترحات منها : إدراج وتضمين التعليم الريادي في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية للتعليم المهني في العراق.

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي , التعليم الريادي , التفكير المستقبلي , الإعداديات المهنية

Abstract:

The current research aims to identify "the effect of an educational program based on the entrepreneurial education approach in developing future thinking among vocational secondary school students." The research sample consisted of (60) students for both groups. The researcher conducted equivalence between the two research groups. To achieve the research objective, the researcher built an educational program and adopted a scale for future thinking. The researcher used statistical methods. (T-test and Cohen›s index) After processing the results statistically, the researcher reached the following results: There is a statistically significant difference in the development of future thinking in favor of the experimental group. In light of the research results, the researcher reached a set of conclusions, including: The educational program based on the entrepreneurial education approach proved effective in developing future thinking among students in the experimental group, compared to the traditional method. Suggestions include: Incorporating entrepreneurial education into national strategies and policies for vocational education in Iraq.

Keywords: educational program, entrepreneurial education, future thinking, vocational preparatory schools

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث :

يُعد التعليم أحد الركائز الأساسية للتقدم العلمي والتكنلوجي لكافة الشعوب، ولذلك اتجهت إلى النهوض بالنظام التعليمي؛ لمواكبة عصر العولمة والثورة المعلوماتية والتقدم الصناعي، فأصبح لزاما على التعليم أن يُفرز القوى العاملة القادرة على الإبداع والابتكار في شتى المجالات لتحقيق التنمية الشاملة اذ أصبح ربط التعليم بالعمل ضرورة حتمية؛ ومن ثم اهتمت الحكومات في العالم بإعداد العاملين وإدخالهم سوق العمل؛ لأن العاطلين يسببون إرباكا للمجتمعات، حيث تواجه الكثير من مشكلات الشباب في هذه المرحلة، كالتطرف والعنف والاتكالية والانهزامية

وغيرها؛ ومن ثم كان التحدي الأكبر في كيفية توجيه الطاقات واستثمارها إلى الاتجاه الإيجابي للمشاركة في عملية التنمية (القحطاني , ٢٠٢٣ :٢٠٩)

وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا وسوق العمل، برزت الحاجة إلى نماذج تعليمية جديدة تُعزز من قدرات الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي، وتمكنهم من تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية. اذ يعد التعلم الريادي أحد هذه النماذج الحديثة التي تستهدف إعداد الطلاب ليكونوا رواد أعمال ومشاريع قادرين على اتخاذ قرارات استراتيجية، وتحمل المسؤولية ، والعمل ضمن فرق، واستكشاف الفرص في بيئات متعددة ومتنوعة. ومع ذلك، فإن دمج هذا النوع من التعلم في المؤسسات التعليمية وخاصة المهنية لا يزال يواجه العديد من التحديات، من بينها ضعف وعي المسؤولين التربويين بمفهوم التعلم الريادي، وغياب البرامج التعليمية المناسبة، إضافة إلى عدم ملاءمة المناهج الحالية لدعم التفكير الريادي , وقد اكدت العديد من الدراسات والبحوث على ذلك منها دراسة (مصطفى ٢٠١٩) و (مصطفى , ٢٠٢٠) و(محمد , ٢٠٢٢) ودراسة (خضر وشاكر ٢٠٢٣)

كما لحظ الباحث ان التعليم المهني في العراق يواجه الكثيرَ من التحديات والمعوقات التي تتركز في المواءمة بين مخرجات هذا النوع من التعليم وحاجات سوق العمل المستقبلية، فضلاً عن الإهمال الواضح وما يرافقه من انخفاض في الإنتاج المحلي، وغياب التنسيق بين الوزارات لتوفير فرص العمل، والنظرة المتدنية للتعليم المهني على أساس انه الأدنى مقارنة مع التعليم الجامعي، فضلا عن ظروف سوق العمل الحالية الغير قادرة على استيعاب تلك المخرجات. كما تتصف العلاقة بين التعليم المهني ومتطلبات السوق المحلي بعدم التوازن بين مناهج التعليم والتدريب المهني واحتياجات التنمية وسوق العمل، فضلاً عن غياب التخطيط والإدارة في إعداد قوة عاملة مؤهلة للتعامل مع التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل، وعليه فأن سائر خريجي التعليم المهني يواجهون مشكلة البطالة، ويبحثون عن فرص عمل بعيدة عن اختصاصاتهم. كما وجد الباحث ان هناك العديد من البحوث والدراسات التي شملت واقع التعليم في العراق بشكل عام واستفاضت في بحث مشكلاته ونتائجها وأنتجت رؤى وحلول في مختلف الاتجاهات ، لكن ما نحتاج إليه فضلا عن تلك البحوث والدراسات هو تسليط الضوء على جزئيات التعليم وفروعه وأنواعه ومن هذه الفروع التعليم المهني ، الذي لا تخفى أهميته التي تُكتسب من ارتباطه بالقطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والتقنية وغيرها التي ترتبط بنمو الدولة وقوتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها من المجالات .

وعلى الرغم من هذه المكانة وهذه الأهمية للتعليم المهني إلا إن بحوث ودراسات عديدة أشرت مشكلة في هذا النوع من التعليم في العراق مثل دراسة (الركابي , ٢٠١٤) ودراسة (العبد , ٢٠١٨) ودراسة (احمد , ٢٠٢٣) ودراسة (موسى ٢٠٢٣) هي حاجته إلى التطوير ؛ بما يمكنه من تهيئة ملاكات بشرية مؤهلة لتطبيق المعارف والمهارات والقدرات بما يؤمن تلبية حاجة البلد في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والتقنية , ومن هنا تنبع مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:

ما اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية ؟

ثانياً: أهمّيّة البحث:

نظراً للتغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي في عصر المعلومات وثورة الاتصالات فإن الحاجة ماسة في هذا الوقت إلى مواكبة تلك التغيرات بإعادة النظر في محتوى العملية التربوية، وأهدافها ووسائلها ، لذا فقد أوصت كثير من المؤتمرات ببناء برامج تعليمية معاصرة ، تتيح للطالب في كل مستويات التعليم الاستفادة القصوى من الوسائل والاداة التكنولوجية المعاصرة في تحصيله الدراسي واكتساب المعارف والمهارات التي تتفق مع طبيعة العصر الذي يعيشه. ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي العربي الثاني الذي عقد في الفترة من (٣١ / ١٠) الى (٢ / ١١)

لسنة ٢٠٠٠م الذي أوصى بوضع برامج تعليمية موسعة تنهض بالواقع التعليمي انطلاقاً من التوجهات الحديثة وأن تساعد البرامج المدرس على تنمية التفكير العلمي عند الطلاب ليتمكنوا من مواكبة المجتمعات المتطورة ، وكذلك مؤتمر هافانا للتعليم العالي – اليونسكو (٢٠١٢) ، والذي أكد على وجوب اتخاذ مواقف استباقية إزاء تحليل مجالات وأشكال العمل الناشئة ..(الكناني ، ٢٠٢٠ : ٢)

ويشهد العالم منذ مطلع الألفية الثالثة تحديات وتغيرات مستمرة شملت جميع المؤسسات بشكل عام، والتربوية منها بشكل خاص، وأتى الانفتاح الاقتصادي القائم على المعرفة على رأس تلك التغيرات، اذ تؤدي فيه الموارد المعرفية دورًا أكثر أهمية من الموارد الاقتصادية، وحتى يتحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد معرفي ينبغي اكساب الطلاب مجموعة من المهارات والكفاءات الحديثة، الأمر الذي تطلب إعادة صياغة نظم التعليم ضمن مفاهيم ومبادئ التعليم الريادي الذي يسهم في تنمية الشخصية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب، بالإضافة إلى زيادة قدراتهم الابتكارية والتنافسية، فالتعليم الريادي منذ الطفولة ومرورًا بمراحل التعليم المختلفة بات من الأمور المهمة في المجتمعات المتقدمة. و يُعد التعليم الريادي من أبرز الاستجابات التربوية العالمية المعاصرة التي تطبق في المدارس لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي فرضها سوق العمل والتوظيف حيث قدمت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمجلس الأوروبي في عام ٢٠٠٦م اقتراحا لتطبيق استراتيجية أوروبية بغرض تحسين المناهج المدرسية في ضوء تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الذي يدعم تطوير ثقافة تنظيم المشاريع (فراج والعيداروس، ٢٠٢١ :٧٠) .

ومن هنا برز التعليم الريادي بوصفه نموذجًا جديدًا للتعليم؛ لكونه من أنجح البرامج التعليمية التي تعزز الروح الريادية وتُشجّعها، عبر تنمية مواهب الشباب، بوصفهم قادة للتغيير، كما يهدف إلى رفع قدرة الأفراد على استشراف التغيرات الاجتماعية والاستجابة إليها، وتشجيعهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات (القحطاني ، ٢٠٢٣ : ٢٠٩)

لهذا فقد أصبح التعليم الريادي جزءًا لا يتجزأ من التعليم العالي، كما شهد هذا المجال توسعًا ليشمل المراحل ما قبل الجامعية وما بعدها أيضًا. ويُعد إدراج مهارات ريادة الأعمال كجزء أساسي من المناهج الدراسية خطوة تسهم في إعداد الطلاب لدخول سوق العمل وتمكينهم من مواجهة التحديات المستقبلية ، ولا تقتصر فائدة هذا التعليم على الجانب العملي لدى الطلاب؛ بل تشمل أيضا تطوير المهارات والسلوكيات العملية التي يمكن أن تفيد الطلاب في مختلف مسارات حياتهم المهنية (المسلماني والعلقامي ، ٢٠٢٥ : ٦٣٣)

وفي هذا السياق، قامت العديد من الدول بجهود واضحة لتطوير التعليم الريادي في المراحل الثانوية؛ فقد أدرجت هذه المادة في المناهج الدراسية لإعداد الطلاب لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية في القرن الحادي والعشرين، واعترفت حوالي ثلثي الدول الأوروبية بالحاجة إلى هذا التعليم وأدرجته في مناهجها الوطنية. ففي بعض الدول، يقدم هذا التعليم كبرنامج مستقل، وفي دول أخرى يتم دمجه مع مواد دراسية مختلفة. ومن بين هذه الدول لوكسمبورغ وأيرلندا وقبرص وإسبانيا والسويد وأيسلندا وبولندا وبلغاريا والنمسا ورومانيا، مما يعكس رؤية الاتحاد الأوروبي لتعزيز الإبداع والابتكار على جميع المستويات التعليمية (Kavepisheh et al., 2022, pp. 39–40).

وتأسيسا لما سبق، يمكن للباحث بيان اهمية التعلم الريادي عن طريق دمجه بالمنظومة التعليمية. فالتعلم الريادي يعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة. ذلك أن التعلم الريادي يعمل على بناء مجتمع للمعرفة، يقوم في تغيير نظام تركز الثروة في المجتمع إلى امتلاك لعناصر الإنتاج والثروة ،كما يلعب التعلم الريادي دور حلقة الوصل في ردم الهوة بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل. فهو يساهم في توفير فرص عمل وتغيير هيكل السوق عن طريق خلق جدارات ريادية للطلاب والمتعلمين وإنتاج جيل رواد في الإبداع والابتكار لإحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي، مما يحقق في ذلك القضاء على مشكلتي البطالة والفقر .

لهذا فأن نظم التعليم الحالية والمستقبلية ليست مطالبة فقط بتعليم المزيد من الأفراد، بل أن يكون مستوى تعلم هؤلاء الأفراد على درجة عالية من الكفاءة علميا وتحصيليا، ولتحقيق ذلك فإننا نحتاج إلى مناهج وبرامج تعليمية معاصرة تتماشى مع المتغيرات الحادثة في مجتمعنا الحالي ؛ لذا فقد أصبح من الضروري أن يُدرج البعد المستقبلي في كل مناهجنا الدراسية، وفي أساليب تدريسنا، بل ويجب أن يكون الواقع المستقبلي جزءًا أساسيا من تفكير الطلاب، وأيضا ما يُمكن أن يحدث من احتمالات في المستقبل (مصطفى , ٢٠٢٠ :٥٤)

ويعد التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير الذي يتطلب معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف آفاق المستقبل؛ فهو يرتبط بالعديد من المهارات العقلية التي يؤديها الطلاب، والمهارات النفس حركية التي يتطلب أداؤها جميعا توظيف العقل، ويشترط حدوث الأداء الماهر والمتميز لتلك المهارات العقلية , وتكمن أهمية التفكير المستقبلي في إعداد الطلاب في أن يتدبروا أمر مستقبلهم بشكل أكثر وعيًا وفعالية، وفي تكوين أجيال قادرة على التدبر وإعمال العقل ولديها روح المغامرة والتحدي لمواجهة التحديات المستقبلية، وقادرة على التفكير في المستقبل ومؤمنة بقدراتها وإمكانياتها في بناء هذا المستقبل وتوجيهه دون إغفال الماضي والحاضر (السعدي، ٢٠٠٨ : د ص).

وقد اكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية التفكير المستقبلي منها دراسة (كطفان وكطفان , ٢٠٢٠) ودراسة (داوود ,٢٠٢٢) ودراسة (سعود , ٢٠٢٣) لان التفكير المستقبلي يعد محور الدراسات التربوية في العصر الحاضر اذ يركز على طبيعة التغيرات الخاصة بالفرد و أو الجماعة وذلك لوضع أهداف مستقبلية انطلاقا من فهم تلك المتغيرات و استقراء الأثار والأحداث الحاضرة في المستقبل , لتكوين صورة مستقبلية عن ما سوف يحدث في المجتمع في المستقبل القريب , فالتفكير المستقبلي فهم مبني على رؤية مستقبلية تتضمن توقعات يحتمل حدوثها وبدائل و خيارات يجري التطلع لتحقيقها فهو مهتم بالبعد الزمني فيتضمن نواتج معرفية كالمخططات و التنبؤات و الابتكارات والنواتج الإبداعية المستندة إلى تفكير تصوري بعيد الأمد . (غريب , ٢٠١٧ : ٢)

وتأسيسا لما سبق فقد أشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على أن إصلاح نظام التعليم عن طريق تنمية المهارات الريادية هو العنصر الأكثر أهمية على المدى الطويل لعملية التغير المطلوبة، اذ إن تعليم الريادة سيؤدى إلى إعداد جيل من أصحاب الفكر الريادي والمشاريع الريادية، وبالتالي خلق العديد من فرص العمل التي تؤدى إلى النمو الاقتصادي وحيث أن التعليم يرتبط باقتصاديات المعرفة واتخاذ المعلومات وسيلة لتحقيق اقتصاد متطور وقوى يتميز بالقدرة على المنافسة العالمية ومجاراة التغيرات السريعة، أصبحت مؤسسات التعليم لاسيما التعليم المهني مطالبة بالتركيز على نشر ثقافة العمل الريادي وتنمية القيم الريادية لدى الشباب، لما لها من نتائج وآثار قوية على التنمية المستدامة وإعداد جيل من الرياديين والمبدعين في جميع المجالات (محمد , ٢٠٢٢: ٢١٥)

وترى الكثير من الحكومات ان التعليم المهني له مكانة متميزة تحتلُّ سلم الاولويات؛ لما له من علاقة بمشاريع التنمية، كما يمثل أهم عناصر الوصل والارتباط بين النظام التعليمي وسوق العمل، إذ أصبح التعليم المهني يؤدّي دوراً مهماً ومحورياً في تسيير دفة الحياة الاقتصادية والاجتماعية بوصفه أحد الروافد الأساسية في إعداد الملاكات الوطنية، ومكافحة البطالة، ورفع مستوى المعيشة، ويحتل هذا النوع من التعليم أهميةً كبيرةً في الدول المتقدمة، حتى أنَّ بعض الجامعات قد توجهت لأخذ حصتها من هذا القطاع بوصف التعليم المهني ضرورةً اجتماعيةً، ولعلَّ تجربة اليابان خير دليل، إذ تكفل قطاع الصناعة هناك بتوفير معظم برامج التعليم الفني والتدريب المهني وذلك بنسبة تصل إلى (٧٥٪) من تلك البرامج، أمّا الباقي فيخصص من وزارة التربية من جانب، ومن جانب آخر يكون التعليم المهني وثيق الصلة بين الأهداف التربوية من ناحية، وبعالم سوق العمل من ناحية أخرى (حسين ,٢٠٢٣ : د ص)

وفيْ ضوء ذلك كُله يُمكن بلورة أهمّيّة البحث الحُمليّة بالتالي :-

١- انها اول دراسة (حسب علم الباحث) في العراق بحثت اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية

٢- توجيه انظار أصحاب القرار التربوي في العراق الى الاهتمام بالتعليم المهني لما له من أهمية كبيرة في رفد سوق العمل بالملاكات العاملة .

٣- من الممكن ان تكون نتائج هذا البحث محفزة للشباب للالتحاق بإعداديات التعليم المهني واختيار مشاريعهم الخاصة في المستقبل .

٤- قد يُثري هذا البحث الأدب التربوي في موضوع حديث ومُهم نسبيا وهو التعليم الريادي

ثالثا : أهداف البحث :

يُهدف هذا البحث الى :

١- بناء برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي

٢- تعرّف اثر البرنامج التعليمي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية

رابعا : فرضيات البحث :

١- لا يُوجد فرق دال إحصائيا عند مُستوى دلاله (٠,٠٥) بيْن مُتوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير المستقبلي .

٢- لا يُوجد فرق دال إحصائيا عند مُستوى دلاله (٠,٠٥) بيْن مُتوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية على مقياس التفكير المستقبلي في التطبيقين القبلي والبعدي .

خامسا : حدود البحث :-

١-الحدود المكانية: العراق - محافظة بابل – مُديريّة تربية بابل - الإعدادية المهنية في المسيب

٢-الحدود البشرية :عَينة مّن طلاب الصف الرابع الاعدادي المهني .

٣-الحدود الزمانية : النصف الدراسي الثاني مّن العام المدرسيّ ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ .

٤-الحدود المعرفية : بناء برنامج تعليمي لطلاب الصف الرابع المهني قائم على مدخل التعليم الريادي .

سادسا / تحديد المصطلحات :

١- البرنامج التعليمي :

البرنامج عبارة عن خطة عمل شاملة تتناول مواضيع محددة وإطار زمني محدد ، تم تطويره مسبقا كجزء من عملية التدريس في مرحلة تعليمية ويشتمل البرنامج على مجموعة من الخيارات التعليمية التي تهدف إلى تزويد المتعلمين بفرص وأنشطة متنوعة لتعزيز كفاءتهم وتحقيق أهداف محددة مسبقة بطريقة منهجية. (غايب , ٢٠٢٤ : ٣٦٣)

٢- التعليم الريادي : Entrepreneurship Education

عرفته منظمة اليونسكو بأنه» عملية منهجية منظمة لإكساب الشباب اتجاهات ومهارات رياديه ، و تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لزيادة الوعي ، لإدراك فرص عمل جديدة لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة». (UNESCO, ٢٠٠٨ : ١٠)

التعريف الاجرائي : هو عملية تعليمية منهجية متكاملة تهدف إلى بناء شخصية ريادية، قادرة على الإبداع والمبادرة وتحمل المسؤولية بتزويد طلاب الرابع المهني بالمهارات والمعارف التي تمكنهم من التفكير الابتكاري، وحل المشكلات، وتحويل الأفكار إلى مشروعات قابلة للتنفيذ، إلى جانب توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة تُسهم في تعزيز الثقة بالنفس، وتشجع على استغلال الموارد بطرائق مبتكرة، بما يسهم في إعداد جيل من رواد الأعمال القادرين على تحقيق التنمية المستدامة، ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، ودعم التحول الإيجابي في المجتمع).

٣- التفكير المستقبلي :

عرفه تورانس ٢٠٠٣ نقلا عن (داوود , ٢٠٢٢) :

هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهات والتنبؤ بمتغيراته بشكل واع وفعال ، ست مهارات ، هي : التنبؤ ، التخيل ، التخطيط ، وتطوير السيناريو ، والتفكير الايجابي ، وتقييم

المنظور المستقبلي (داوود ,٢٠٢٢ : ٧)

التعريف الاجرائي : هو نسبة الدرجات التي يحصل عليها طلبة الصف الرابع في الإعدادية المهنية في المسيب على مقياس التفكير المستقبلي الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

٤- التعليم المهني :

التعليم المهني بالمعنى المتبع في هذه الدراسة هو نظام تعليمي تتضمن خطته الدراسية مواد نظرية عامة، ومواد نظرية تطبيقية وتدريب عملي تكون فيه مدة التعليم ثلاث سنوات بعد إكمال مرحلة الدراسة المتوسطة، يمتلك فيها الطالب مجموعة من المهارات والقدرات، في التخصُّصات التالية: (زراعي، وصناعي، وتجاري، وفنون تطبيقية، والحاسبات).

الفصل الثاني:

اطار نظري ودراسات سابقة:

سوف يتناول الاطار النظري في هذا البحث المتغيرات الأساسية في وهي (برنامج تعليمي , التعليم الريادي, التفكير المستقبلي , التعليم المهني)

اولاً : البرنامج التعليمي :

لقد تناولت الكثير من الدراسات البرنامج التعليمي بالشرح والتفصيل لذا سوف يقتصر الحديث هنا على المفهوم واسس بناء البرامج التعليمية :

١- مفهوم البرنامج التعليمي :-

لقد طرح العلماء والباحثين التربويين تعريفات عدة لمفهوم البرنامج التعليمي ، إذ قدموا تعريفات مختلفة استناداً إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة ، لذا يصعب استيعاب مفهوم البرنامج دون ادراك المعنى الحقيقي للتعريفات المتعلقة به ، فيُعرف البرنامج التعليمي بأنه مجموعة المكونات المادية المنطقية غير الملموسة (النظام)، وتقدم في صورة مواد تعليمية مختلفة الأنماط؛ لتحقيق هدف ما، أو أهداف محدودة، يتفاعل معها المتعلم، وتوفر له التغذية الراجعة .كما يُعرف بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي يقوم بها الطالب تحت إشراف المدرس وتوجيهه ، وتعمل الأنشطة على إكسابه الخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على التفكير السليم ، وحل المشكلات التي تدفعه للبحث والاستكشاف. وكذلك يعرف على أنه مجموعة من الإجراءات والفعاليات الكفيلة بتخطيط الموقف التعليمي ضمن هدف محدد ومرتبط بسقف زمني محدد وخطوات محسوبة وقابلة للقياس ، ترسم وتنفذ فردياً أو جماعياً بموقف تعليمي مصغر أو شامل طويل المدى يحقق نتائج محدودة محسوبة أو نتائج ذات أبعاد موضوعية واسعة .ويشير البعض إلى أن البرنامج خطة محكمة لعمل منسق ، أو سلسلة من العمليات الواعدة سلفًا التي تشكل في مجموعتها عملية تعليمية متكاملة . (الكناني , ٢٠٢٠ : ١)

٢- أسس بناء برنامج تعليمي

عند بناء أي برنامج تعليمي، يتم تحديد الأسس التي يبنى عليها من أجل تحقيق أهدافه، ومن أهمها الأسس التالية:

أ- تحديد الأهداف المناسبة للطلبة والمدرسين في المادة التعليمية.

ب- أن يتناسب محتوى البرنامج التعليمي مع أهداف وعينة البحث.

ت- أن يكون محتوى البرنامج من ضمن مفردات المنهج المقرر للمادة التعليمة .

ث- أن يتسم البرنامج بالتشويق والإثارة وزيادة الدافعية للتعلم وذلك بتنويع المادة التعليمية المقدمة عن طريق استراتيجيات وأساليب جديدة.

ج- أن يتيح البرنامج التعليمي فرصة مشاركة كل طالب في آن واحد .

ح- أن يتصف البرنامج بالسهولة والمرونة أثناء التطبيق.

خ- أن يتدرج المحتوى التعليمي من السهل إلى الأصعب.

د- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب.

ذ- اخبار الطالب بمستوى إنجازه وتقدمه بالأهداف التي يحققها من طريق التقويم المستمر والتغذية الراجعة الفورية، بما يزيد من نشاط المتعلم، ويثير دافعيته نحو التعلم. (الكناني , ٢٠٢٠ : ١٠)

ثانياً : التعليم الريادي

١ – مفهوم التعليم الريادي

يعد التعليم الريادي من التوجهات العالمية الهامة التي نالت قبولًا واسعًا على مستوى العالم وكانت الفكرة مجهولة حتى عام ١٩٧٠ اذ ظهرت كتوجه للعديد من الجامعات لدمج التعليم الريادي ومهاراته في المناهج الجامعية، وقد شهد العقد الرابع من القرن الحادي والعشرين انتشارًا واسعًا لهذا التوجه في معظم الجامعات العالمية، وخاصة في الولايات المتحدة , وازدادت البحوث والجهود لنشر ثقافة التعليم الريادي وخاصة التوجهات الحديثة نحو نشر مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام والتعليم الريادي بشكل خاص (عبد العزيز , ٢٠٢١ :٢٩١)

و يعرف (٢٠١١) Sanchez التعليم الريادي بأنه « مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى رعاية العقليات والمواقف والمهارات الريادية، كما أنها تغطي مجموعة واسعة من جوانب أخرى مثل : توليد الفكرة , البدء , النمو والابتكار، فينبغي على التعليم الريادي أن يطور قيم، ومعتقدات واتجاهات الطلبة، بحيث ينظرون لريادة الأعمال كخيار جذاب للعمل»

وتعرف (٢٠١٦) Eurydice التعليم الريادي بأنه:تطوير المهارات والعقليات الريادية للمتعلمين ليكونوا قادرين على تحويل الأفكار الإبداعية إلى أعمال

ويُعرف التعليم الريادي بأنه : عملية تستهدف تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للمتعلمين في مجال ريادة الأعمال، باستخدام محتوى تعليمي نوعي، ووسيلة وطريقة تعليم مناسبة. (خضر وشاطر ,٢٠٢٣ : ٥٣)

ويعرف أيضا : هو مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى رعاية الطلاب وتدريبهم على المهارات الريادية، وتوليد الأفكار، وتطوير القيم والمعتقدات واتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال كخيار جذاب للعمل. (Loi & Alain, ٢٠٢١:١٧٩)

٢ – اهداف التعليم الريادي

تسعى التربية الريادية إلى بناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، في ضوء تحقيق عدد من الأهداف، كما ذكرها لي وونج (Lee &Wong, ٢٠١٥) نقلا عن (القحطاني , ٢٠٢٣)

أ- تغيير نمط التفكير التقليدي لدى الطلبة إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع.

ب- إكساب الطلاب الصفات الريادية لرائد الأعمال، مثل: المبادرة، والتجديد، ورؤية القرار المبنى على المعلومات والمعرفة، والاعتقاد بالذات، ورؤية المشكلات كفرص، واكتشاف الحلول الإبداعية للمشكلات والمخاطرة المحسوبة، وتحمل المسؤولية.

ت- رفع مستوى وعي الطلاب عن العمل الريادي، بوصفه خيارًا واقعيا لبناء مستقبلهم الوظيفي، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل الحر.

ث- مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعي والابتكار والريادة، وأخذ المبادرة لإنشاء مشاريع جديدة.

ج- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للعمل الحر ؛ ليكونوا صانعين لفرص العمل لا باحثين عنها.

ويتضح مما سبق أن أهداف التربية الريادية تمهد المجال لتقديم جيل من رواد الأعمال . (القحطاني , ٢٠٢٣: ٢١٥)

٣- ثقافة التعليم الريادي

ذكر ((Mukhtar et al., ٢٠٢١, pp. ١٩٥-١٩٨): ان تنمية ثقافة التعليم الريادي لدى الطلاب

تحتاج الى مجموعة من المتطلبات التي ينبغي على المؤسسات التعليمية العمل على توفيرها، واهمها ما يلي :

أ- المتطلبات التعليمية: وتتمثل في تضمين مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بمختلف الفروع والتخصصات . فإدخال المواد الريادية والتعلم التجريبي والتطبيق العملي يساعد الطلاب على فهم أعمق حول كيفية الاستفادة من مهاراتهم في السوق. بالإضافة إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة للعقلية الريادية والتي تسمح للطلاب بتجربة الأفكار الريادية دون الخوف من ارتكاب الأخطاء، وتعتمد على تقديم مشاكل وتحديات واقعية للطلاب تدفعهم إلى التفكير بشكل ريادي، ويتعين على الطلاب إيجاد حلول لهذه المشكلات باستخدام معرفتهم ومهاراتهم وإبداعهم مما يعزز فهمهم لعالم الريادة ويجعلهم مستعدين لتطبيقه في بيئة العمل الفعلية.

ب- متطلبات بشرية : تتمثل في توفر مرشدين أو موجهين من ذوي الخبرة في مجال ريادة الأعمال؛ اذ يساعد التوجيه الطلاب على التعلم من تجارب الآخرين وتجنب الأخطاء الشائعة وتحسين مشروعاتهم عن طريق استشارة متخصصين من خبراء الصناعة أو رواد أعمال ناجعين بالإضافة إلى توجيه الطلاب لتنمية شبكة من العلاقات التي تمكنهم من التواصل مع المستثمرين والشركاء المحتملين والخبراء. وكذلك تشجيع الطلاب للتفاعل على المنصات التفاعلية مثل المؤتمرات الريادية، وورش العمل ومعارض الأعمال التي تسهم في توسيع شبكات الطلاب.

ت- متطلبات تكنولوجية رقمية : تتمثل في تمكين الطلاب من استعمال الاداة التكنولوجية المختلفة لتطوير أفكارهم الريادية، وكيفية استعمال التكنولوجيا في التعلم وإدارة المشروعات والذي يعد جزء لا يتجزأ من التعليم الريادي. وتساعد التكنولوجيا الرقمية الطلاب على تطوير مشروعات قادرة على التوسع في الأسواق الدولية، وفهم الفروقات الثقافية، والتعامل مع التحديات القانونية والتنظيمية في الدول المختلفة.

ث- متطلبات بيئية مستدامة: تتمثل في تطوير الطلاب المشروعات ريادية التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة والاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية، والتي أصبحت ضرورة ملحة في العصر الحالي بحيث تحقق الربح وتخدم في الوقت نفسه المجتمع والبيئة وتحقق التوازن بينها.

ج- . متطلبات للمتابعة والتقييم : لضمان نجاح برامج التعليم الريادي، يجب أن تتضمن تقييما دوريا للطلاب وبرامج للتعليم. ويجب أن يكون التقييم شاملا بما في ذلك تقييم المهارات الريادية المكتسبة، وتحليل المشروعات ومراجعة آراء الطلاب والموجهين مما يساعد في تحسين المناهج وتطوير أساليب التدريس بشكل مستمر بناءً على نتائج التقييم.

ح- متطلبات تشريعية وإدارية: التي تتمثل في سن التشريعات والقوانين الداعمة لريادة الأعمال وللقطاع الخاص بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة، بالإضافة إلى تبني السياسات التي تشجع ريادة الأعمال بهدف تشجيع الطلاب على إنشاء مشروعات ريادية جديدة. كما تتضمن اعتماد استراتيجيات إدارية حديثة لتدريب المدرسين والطلاب والموجهين.

٤- مهارات التعليم الريادي

وتتمثل مهارات التعليم الريادي في مجموعة من الفئات ذكرها يمكن اجمالها على النحو التالي :

الفئة الرابع ى: وهي فئة المهارات التي تنمي ريادة الأعمال مثل التخطيط والتفكير الاستراتيجي القيادة والإدارة والتسويق .

الفئة الثانية: وهي تضم تنمية مهارات الإبداع والابتكار وهما مفهومان متقاربان وتطويرهما يحتاج طرق تدريس مناسبة.

الفئة الثالثة: تتكون من المهارات الاجتماعية مثل الاتصال والإقناع والتفاوض والتشبيك.

الفئة الرابعة : وهي تتعلق بسلوك الريادي والتعامل مع المواقف المختلفة مثل المخاطرة ، واتخاذ القرار، واحتمال عدم اليقين.

الفئة الخامسة : وتشمل مهارات التفكير العليا مثل حل المشكلات، والتفكير الناقد والتحليلي.

سادسة : وتتعلق بالمعتقدات حول الذات والنظرة إليها مثل معرفة الذات وفاعلية الذات والثقة بالنفس.
سابعة : وتشمل مهارات القراءة والكتابة والحساب وهي مهارات أساسية يجب أن يتقنها الفرد لأنها مطلباً في المجتمع بما في ذلك العمل الريادي. (الخشوة , ٢٠١٢ : ١٣)

بادئ التعليم الريادي

في ادبيات التعليم الريادية نجد أن هناك مجموعة مبادئ أساسية يقوم عليها التعليم الريادي وهي
م من أجل فهم التفاعل بين التعاملات الاجتماعية المتعددة.
م من أجل التنقل في بيئة معقدة وديناميكية.
م من أجل بناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الخاصة بريادة الأعمال.
م من أجل تحويل الأفكار إلى أفعال.
م من أجل فهم التفاعل بين التعاملات الاجتماعية المتعددة.
م من أجل التنقل في بيئة معقدة وديناميكية.
م من أجل تحويل الأفكار إلى أفعال (الشريف , ٢٠٢٥ : ١٨٤٩).

لتفكير

ل التطور الإنساني والتقدم المعرفي في مهارات التفكير الأساسية المهمة بالمجالات التعليمية وعلاقتها بتطوير المتعلمين وتنمية تفكيرهم. لذا أصبحت المعرفة لا تقتصر على ما يتلقاه المتعلم في الحصة الدراسية ولم تعد حد ذاتها بل وسيلة للتعلم والتدريب على مهارات التفكير العليا حتى يصبح المتعلمين قادرين على مواجهة ب الحياة ومشاكلها ويصبحون قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم. لذا فقد حظيت موضوعات اهتمام أغلب الباحثين والتربويين، وجرى الاعتناء بدراستها، وتنمية مهارات التفكير لذا عدت من الأهداف نيجية للعملية التعليمية، إذ أصبح معظم اهتمام التربية الحديثة منصباً على تمكن المتعلم من هذه المهارات؛ خلالها يصبح قادراً على تحصيل المعارف المختلفة.(التميمي والخيكاني , ٢٠١٨ :٥)

لتفكير ؟

لية التفكير لا تزال من الظواهر النفسية غير الواضحة في علم النفس فهناك من يرى أن التفكير عملية مزية وتصويرية، ويراه آخرون بأنه معالجة للتمثيلات العقلية .وقد ذكر العديد من الباحثين تعريفات للتفكير ن (عبيد وعفانة , ٢٠٠٣: ٢٢-٢٣) نورد بعضها : (ناصر١٩٩٤ : ١١٥)، (المانع،١٩٩٦:٢٧) Davis and Palladino, 1995,) (عصفور، ١٩٩٩ :٢٢)، (عطية، ١٩٩٩ : ١٩٢)

ير هو إعادة تنظيم ما نعرفه في أنماط جديدة وخلق علاقات لم تكن موجودة من قبل.
ير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة بحيث تشتمل هذه العملية على لاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر الموقف المراد حله مثل إدراك العلاقات بين المقدمات والنتائج، العلاقة بين السبب والنتيجة، بين العام والخاص، بين شيء معلوم وآخر غير معلوم.
ير هو نشاط ديناميكي هادف.
ير هو معالجة ذهنية للصيغ والمضامين.
ير هو تجربة ذهنية تشمل كل نشاط عقلي يستخدم الرمز مثل الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام بات والإشارات والتعبيرات والإيماءات والتعامل مع الأشياء، والمواقف والأحداث التي يبحث فيها الشخص فهم موضوع أو شيء معين.
ريفات السابقة وغيرها يمكننا أن نستنتج أن التفكير عملية ذهنية يقوم بها الفرد لبحث موضوع معين أو على واقع شيء معين، عن طريق تنظيم خبراته ومعلوماته عن هذا الموضوع أو الشيء، ومن ثم الخروج بحكم معنى أن التفكير عملية عقلية يقوم بها الإنسان , و التفكير يحتاج إلى دماغ فيه خاصية ربط المعلومات،

وهذا ليس موجوداً إلا عند الإنسان، وعليه فإن العملية العقلية لا يمكن أن توجد إلا بوجود خاصية الربط، وهذه الخاصية تربط المعلومات بالواقع

رابعاً : التفكير المستقبلي futuristic thinking :-

يعد الاهتمام بالمستقبل من الأمور الضرورية في حياة الإنسان ، فمنذ فجر التاريخ والتفكير سمه مميزة للإنسان عن سائر المخلوقات فلم ينصب تفكيره على الأمور المباشرة التي يستطيع ان يتعامل معها في حاضره بل امتد للتفكير بالمستقبل بكل ما يحمله من مخاطر وطموحات تحتاج إلى تنظيم و إعادة ترتيب لما يمتلكه الإنسان من قدرات تؤهله لمواجهه تلك المخاطر وتحقيق ما يرجوه من أهداف ، وظهر التفكير المستقبلي مع بداية الخليقة في محاولة تجنب الإنسان لمخاطر الطبيعية من سيول وزلازل و براكين ، ثم بعد استقراره في الحياة الاجتماعية وزيادة نشاطه الزراعي والصناعي بدأ التخطيط للمستقبل بشكل أفضل و ايجابي من أجل إحداث تنمية بشرية و اقتصادية ، وكانت بدايات التفكير المستقبلي عند افلاطون في كتابه الجمهورية عندما تناول طبيعية المجتمع، وظهور كتابات توماس مور عن اليوتوبيا المدينة الفاضلة بالعصر الحديث وتصوره المستقبلي للمجتمع (غريب ، ٢٠١٧ :١٨)

١ – مفهوم التفكير المستقبلي

تناول العديد من التربويين مفهوم التفكير المستقبلي بالتعريف منها :-

• تعريف (إبراهيم ، ٢٠٠٩) بانه : عملية عقلية تهدف الى ادراك المشكلات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات والتوصل لارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول غير مألوفه لها وتقييم وفحص واقتراح افكار مستقبلية محتملة في سبيل انتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم الصورة المستقبلية المفضلة .

• وعرفه (ابو صفية ، ٢٠١٠) : هو مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلم من معالجة توقعاته للمستقبل والتنبوء بمتغيراته بشكل فعال وواع .

• وعرفه (همام ، ٢٠١٤) بانه : ممارسة فكرية بحثية ابداعية تعتمد على الملاحظة والوعي في تقديم ترابط وتفاعل الممكنات الحاضرة لنمو – الحاضنة المستقبل في سياقها البنائي الأوسع في ضوء تركيب واعادة تركيب قاعدة رحبه من المعلومات لاشتقاق المرغوب من ما هو ممكن ومن عدة بدائل يمتزج في بنائها وصوغها العلم بالخيال والابداع والتركيز على دراسة الماضي والحاضر بدلالة المستقبل والتمييز بينهم وذلك لاستخراج القيمة التربوية لاستشراف المستقبل (كطفان وشون ، ٢٠٢٢ :١٦٦)

٢ – النظريات النفسية التي فسرت التفكير المستقبلي :

أ– نظرية النتائج المستقبلية Future Outcome Theory ١٩٩٤

تهتم نظرية ستراتمان وزملائه بالنتائج المستقبلية والتي من طريقها يروا أن التفكير المستقبلي قدرة ينظر فيها الأفراد إلى النتائج البعيدة التي يمكن تحقيقها في ضوء سلوكهم الحالي، ليعكس هذا المنظور سعي الأفراد في سياق البيان الذاتي لمعرفة الشخص بذاته ووعيه بنواياه ودوافعه وأهدافه لتحقيق النتائج المستقبلية ، فالأفراد الذين لديهم تفكير مستقبلي عال يعمدون إلى التخطيط ووضع الأهداف، وهو الأمر الذي يجعل منهم أكثر دافعية للإنجاز والمثابرة والتركيز على الاحتمالات المتوفرة لهم في تحقيق الأهداف المستقبلية كما يكونوا أكثر استثماراً لمواردهم الشخصية وادراكاً ، للمستقبل البعيد، أي أن الأفراد الذين يسجلون درجات متدنية على مقياس التفكير المستقبلي يميلون إلى الاندفاع وعدم التركيز على الفرص والاحتمالات المتوفرة لديهم ويكونوا أقل دافعية في استثمار الموارد الشخصية ويدركون أن نهاية الحياة باتت قريبة .

ب– نظرية تورانس (٢٠٠٣) Torrance

رأى (تورانس) أن الافراد الذين لديهم القدرة على التنبؤ ويفكرون بطريقة لا تكون منعزلة عن البعد الانفعالي والبيئة المحيطة، إذ إن التفكير المستقبلي يتأثر ببعدين أساسين وهما البعد الوجداني والبعد الاجتماعي، وهو ما يدفع الأنسان

إلى ممارسة هذا النوع من التفكير. وهو بذلك يؤثر على تصميم وتشكيل وتكوين المستقبل ويتم ذلك عن طريق تطبيق خطوات انموذج حل المشكلات المستقبلية وأن هذه المشكلات لا تنشأ تدريجياً ليستطيع الأنسان ملاحظتها بصورة اعتيادية. إذ نادى (تورانس) بإعطاء نظرة متأنية بسمات التفكير المستقبلي وخصائصه بما يمكننا التخطيط الجيد لمهاراته مما ينتج تقنيات بناءه لتطويره فالتفكير المستقبلي هو ميزة يتميز بها البشر. مما يتوجب على التربويين والمربين من استثمارها من طريق اتباع منهج علمي تعليمي عصري فعال يتلاءم مع توجيهات العصر الحالي ويسير بالطلبة ضمن خبراتهم التعليمية والحياتية. (حميد وحمد ,٢٠٢٢ : ٢٠٤ – ٢٠٥)

٣– الاتجاهات النظرية في دراسات المستقبل

هناك العديد من الاتجاهات النظرية في دراسات المستقبل، والتي انشغلت بالإجابة على السؤال المحوري المتمثل في كيفية دراسة المستقبل والتنبؤ به ورسم مساره والجدير بالذكر أن هذه الاتجاهات تتميز بالتعقيد والتداخل بشكل يتعذر معه رسم خطوط فاصلة بين اتجاه وآخر والملاحظ على المحاولات التي قمت على صعيد تصنيف الاتجاهات المختلفة في ميدان التفكير المستقبلي، أنها قد استندت في تصنيفها سواء مباشر أو غير مباشر، على معيارين أساسيين وهما:

أ– التصنيف على أساس جغرافي

تم تصنيف الاتجاهات النظرية التي تطورت داخل ميدان التفكير المستقبلي ودراسة المستقبل بناء على الدولة أو المنطقة الجغرافية التي ظهرت وتطورت فيها هذه الاتجاهات بناءً على ذلك يمكن تصنيف هذه الاتجاهات إلى:

- المدرسة الفرنسية: يغلب عليها الطابع الفلسفي والفكري.
- المدرسة الأمريكية: يغلب عليها الطابع الأمبيريقي.
- المدرسة السوفيتية يغلب عليها الطابع الإيديولوجي.

وفي الاتجاه نفسه يفرق **Hannigan** بين مدرستين أساسيين هما:

- المدرسة الأمريكية: يغلب عليها الطابع التقني وخضوع التفكير المستقبلي لمقتضيات الأمن القومي العسكري، وأصبحت الرؤية التكنوقراطية هي السمة الغالبة على هذه المدرسة.
- المدرسة الأوربية: يغلب عليها الطابع المعياري والفلسفي ذو التوجه الإنساني.

أما **Alberto Lopresti** فيرى أن هناك ثلاثة مدارس تفسيرية في حقل التفكير المستقبلي وهي:

- المدرسة الأوربية: تستند إلى أسس فكرية قوية ترتبط بالتراث التاريخي الأوربي، وتهتم بالقيم والمعايير بشكل أساسي، وتأخذ في الاعتبار الجوانب المنهجية والمنطقية للاستشراف، والتي تساعد على توضيح العلاقات بين الايدولوجيا والتغير الاجتماعي.
- المدرسة الاسترالية: تميل إلى التركيز على القضايا الاستراتيجية ذات الطابع التكنولوجي، مدفوعة بالرغبة في صياغة « هندسة المستقبل ».
- المدرسة التي ظهرت داخل البلدان النامية يرتبط التفكير المستقبلي في هذه المدرسة بقضايا التنمية المستدامة.

ب التصنيف على أساس المنحى الفكري

تم تصنيف اتجاهات دراسات المستقبل بناء على التوجه الفكري الغالب على كل اتجاه، ويرى **Slaughter** أن هناك أربعة اتجاهات تميز دراسات المستقبل وهي:

- الاتجاه الأمبيريقي التحليلي: ذو توجه وصفي يهتم أساساً بجمع البيانات وتحليلها.
- الاتجاه النقدي المقارن: يتبنى هذه الاتجاه مدخلاً نقدياً للمعرفة واستخداماتها. «.
- اتجاه المشاركة: يرتبط بالحركات الاجتماعية ذات التوجه المستقبلي، مثل: حركة أنصار السلام وحركات التوجه البيئي.
- الاتجاه متعدد الثقافات: يعد أحدث الاتجاهات المستقبلية، ويستقى معظم اهتماماته الأساسية من السياقات غير

الغربية، ويتم دعمه من جانب منظمة اليونسكو، عن طريق المقررات التدريسية التي تتولاها الرابطة العالمية لدراسات المستقبل في كثير من الأقطار.(حافظ , ٢٠١٥ : ١٦-١٧- ١٨)

٤- مهارات التفكير المستقبلي:

ذكر(تورانس ,٢٠٠٣) ان التفكير المستقبلي هو عملية عقلية منهجية تستند الى مناهج علمية تيسر الرصد المستقبلي ، لذا فهو يركز على تطوير مهارات التفكير المستقبلي والتي منها التفكير الايجابي والتخطيط وتطوير السيناريو والتنبؤ والتخيل وتقيم المنظور . وفيما يلي توضيح كل منها :

- مهارة التنبؤ المستقبلي : نعني بها أن يطور الفرد توقعات وافكار وتخمينات يتصل بزمن لم يأتي بعد وذلك بالاستفادة من التجارب والخبرات المتاحة
- مهارة التخيل المستقبلي: ويعني بها أنها تنتج صور ذهنية غير مألوفة من خلال التفكير خارج الزمن الحالي ويتجاوزه الى الزمن القادم حتى ينتج تنبؤات وتوقعات مستقبلية غير عادية .
- مهارة التخطيط المستقبلي : نعني بها أن للتفكير المستقبلي مهارة اساسية الا وهي التخطيط التي تحدد اهداف الفرد أن يكون لديه خطة لتحقيقها ، وتتضمن مهارة التخطيط بشكل دائم تساؤلات ما طبيعة المهمة ؟ وما هدفها ؟ وما المعلومات والاستراتيجيات التي احتاجها ؟
- مهارة التفكير الايجابي المستقبلي : – نعني بها في ضوء الامكانات والخيارات أن نضع العديد من الحلول الممكنة ..
- تطوير السيناريو المستقبلي :يعتبر من اهم المهارات المتميزة التي راءها تورانس كتابة السيناريو للمفكر المستقبلي النموذجي ، ونعني بها وصف الاحداث التي من الممكن أن تحدث وكيف تؤثر هذه الاحداث على المحيط من خلال مشاهدة ومتابعة يمكن فهمها (داوود ,٢٠٢٢ :١٧)

خامساً : التعليم المهني

يشكّل التعليم المهني أحد فروع نظام التعليم الثانوي، ولكن بإدارة منفصلة، ويمتلك الطلاب حق الاختيار للتعليم الثانوي المهني مباشرة بعد المرحلة المتوسطة، إذ يتلقّون المهارات المهنية؛ لتهيئتهم إلى الانضمام في المهن المختلفة بعد تخرّجهم في مدارس التعليم المهني. وله مكانة متميزة تحتلّ سلم الاولويات؛ لما له من علاقة بمشاريع التنمية، كما يمثل أهم عناصر الوصل والارتباط بين النظام التعليمي وسوق العمل، إذ أصبح التعليم المهني يؤدّي دوراً مهماً ومحورياً في تسيير دفة الحياة الاقتصادية والاجتماعية بوصفه أحد الروافد الأساسية في إعداد الملاكات الوطنية، ومكافحة البطالة، ورفع مستوى المعيشة، ويحتل هذا النوع من التعليم أهميةً كبيرةً في الدول المتقدمة، حتى أنّ بعض الجامعات قد توجهت لأخذ حصتها من هذا القطاع بوصف التعليم المهني ضرورةً اجتماعيةً، ولعلّ تجربة اليابان خير دليل، إذ تكفل قطاع الصناعة هناك بتوفير معظم برامج التعليم الفني والتدريب المهني وذلك بنسبة تصل إلى (٧٥٪) من تلك البرامج، أمّا الباقي فيخصص من وزارة التربية من جانب، ومن جانب آخر يكون التعليم المهني وثيق الصلة بين الأهداف التربوية من ناحية، وبعالم سوق العمل من ناحية أخرى . (حسين , ٢٠٢٣ :دص)

ويمكن ان نحدد مفهوم التعليم المهني في العراق بأنه : ذلك النوع من التعليم الذي يتضمن دراسة مواد نظرية عامة وتطبيقية فنية ومهنية وتقنية متنوعة هي : الزراعية والصناعية والتجارية والفنون التطبيقية والسياحة والحاسبات وتقنيات المعلومات ومدة التعليم فيها ثلاث سنوات دراسية بعد انتهاء مدة التعليم الأساس (الدراسة المتوسطة) ويحصل الطالب فيها على شهادة الإعدادية . (موسى , ٢٠٢٢: دص)

ويهدف التعليم المهني في العراق الى اعداد ملاكات فنية مؤهلة علمياً وعملياً عن طريق الدراسة النظرية والتدريب العملي والتطبيق الميداني لسد احتياجات سوق العمل ومواصلة الدراسة في المجالات المهنية المختلفة وحددت اهداف وواجبات المديرية العامة للتعليم المهني بنظام التعليم المهني رقم (٣) لسنة ٢٠٠٢ والمادة التاسعة من قانون وزارة التربية رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٨ وتتولى المديرية العامة للتعليم المهني بإعادة النظر في النظام أعلاه وتشريع

نظام التعليم المهني المرقم (٤) لسنة ٢٠١١ بعد صدور قانون وزارة التربية الجديدة لسنة ٢٠١١. (احمد ، ٢٠١٣ : ٤٩)

فروع واختصاصات التعليم المهني في العراق

ينقسم التعليم المهني في العراق الى عدة فروع وهي كالتالي :

١- الفرع الصناعي:

يضم التعليم الصناعي (١٥٦) مدرسة صناعية بنسبة (٥٧٪) موزعة على جميع محافظات العراق يدرس فيها (٢٢) تخصصاً صناعياً وهي :

(الكهرباء، الميكانيك، السيارات ، الإلكترونيك والسيطرة ،صيانة الحاسبات، النجارة ، تكييف الهواء والتثليج، المكننة الزراعية، السباكة ، البناء ، الصناعات الغذائية ، الصناعات البتروكيمياوية ، الرسم الهندسي– النسيج، الطباعة ، الخزف والسيراميك ، الاتصالات، الميكاترونكس ، صيانة الأجهزة الطبية ، صيانة المصاعد الكهربائية، شبكات ومحطات معالجة المياه، تكنلوجيا صناعية، توليد ونقل الطاقة الكهربائية، تكنلوجيا الاعلام، صيانة منظومات الليزر، اللحام وتشكيل المعادن) .

يوجد هذا الفرع من التعليم المهني في ١٨١ مدرسةً في العراق، منها: ١٥١ مدرسةً صناعيّةً مستقلّةً، و ٣٠ مدرسةً مهنيّة .

٢ . الفرع التجاري :

ويضم (٥٤) مدرسة تجارية اي بنسبة (٢٠٪) تنتشر في جميع محافظات العراق وبدأ بتطبيق خطة دراسية جديدة وهي تدريس تخصصين هما (الإدارة والمحاسبة) لتواكب العلوم الإدارية والمحاسبية الحديثة التي تدرس في الجامعات والمعاهد وتخصص ثالث (السياحة وادارة الفنادق).

يوجد هذا الاختصاص في جميع محافظات العراق، وذلك لكونه اختصاصاً عامّاً ومدارسه منتشرةٌ، ولها نوعان: مدارس تجاريّةٌ بحتة، ومدارس التعليم المهني تضمّ كلاً من الفروع الصناعي والتجاري والزراعي والفنون التطبيقية، و توجد ٥٥ مدرسةً تجاريّةً مستقلّةً، و ٥٧ مدرسةً مهنيّةً تضمّ الفرع التجاري إلى جانب فروعٍ أخرى.

٣ . الفرع الزراعي :

يضم (١٢) مدرسة زراعيه موزعة في المحافظات (بغداد / الرصافة الثانية – النجف الاشرف – كربلاء المقدسة – ميسان – ذي قار – واسط – بابل – الانبار – صلاح الدين – نينوى – كركوك – القادسية) وتولي المديرية العامة للتعليم المهني اهتماماً لهذا الفرع بدعم من الأمانة العامة لمجلس الوزراء .

تنتشر المدارس المتخصّصة بهذا الفرع من التعليم المهني في المحافظات التي توجد فيها المياه والأراضي الزراعية بكثرة وفي الوقت الحالي أقرّت المديرية العامة للتعليم المهني مجموعةً من الخطط الجادّة والهادفة لإعادة تأهيل هذه المدارس، والعمل على فتح مدارس جديدةٍ في مناطق مختلفةٍ من العراق .

٤ . الفنون التطبيقية :

إن هذا النوع من التعليم موجه للإناث وان وينتشر كفرع ضمن المدارس التجارية للبنات في (١٢٢) مدرسة ويهتم بتدريس الفنون التطبيقية مثل (الخياطة ـالفنون التشكيلية ـ التغذية ـ الأناقة ـ الرسم والزخرفة – وتصميم الديكور المنزلي) وتم تحديث مناهجه وفق خطة دراسية جديدة لمواكبة الدراسة في الكليات والمعاهد التي تقبل الخريجات من هذا الفرع. يختصّ هذا الفرع بدراسة الديكور والفنون البيتية والتدبير المنزلي وتربية الطفل، وهو موجودٌ في ٢٧ مدرسةً مهنيةً، منها مدرسةٌ واحدةٌ مستقلةٌ للفنون التطبيقية، و ٢٦ مدرسةً مهنيةً تضمّ فروعاً أخرى إلى جانب هذا الفرع .

٥ .فرع الحاسبات وتقنية المعلومات

تم استحداث فرع الحاسوب للعام الدراسي (٢٠١١–٢٠١٢) بتخصيص شبكات الحاسوب . وحاليا تم

اضافة اختصاصات جديدة (تجميع وصيانة الحاسوب- الادارة الالكترونية- شبكات الحاسوب- اجهزة الهاتف والحاسوب المحمول). (موقع المديرية العامة للتعليم المهني)

دراسات سابقة:

دراسات متغيرات التعليم الريادي							
ت	اسم الباحث	هدف البحث	حجم العينة وجنسها	المرحلة الدراسية ومكان اجراء الدراسة	الوسائل الاحصائية	منهج الدراسة	النتائج
١	محمد ٢٠٢٢	تعرف اثر برنامج تدريبي قائم على نموذج STEM التفاعلي في تنمية التفكير الريادي والطاقة العلمية للطالبات المعلمة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية	٤٠ طالبة	الثالثة ، كلية التربية جامعة حلوان	T-test، معامل ارتباط بيرسون	الوصفي وشبه التجريبي	وجود اثر للبرنامج التدريبي
٢	المسلماني والخطامي ، ٢٠٢٥	تنمية مهارة التفكير الريادي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر	طلاب	الثانوية ، مصر	_____	المنهج الوصفي	اهمية التعليم الريادي في اعداد جيل من رواد الأعمال
دراسات متغيرات التفكير المستقبلي							
٣	عثمان وهرون ٢٠٢٠	تعرف) اثر استراتيجية الأنشطة المدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم	٧٠ طالبة	المتوسطة ، العراق	T-test ، الفا كرونباخ	التجريبي	فرق المجموعة التجريبية
٤	سعاد ، ٢٠٢٣	اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة	٣٣ طالب	المتوسطة ، العراق	test ، معامل ارتباط بيرسون	التجريبي	فرق المجموعة التجريبية في التفكير المستقبلي
5	العبادي ، ٢٠٢٥ الدراسة الحالية	تعرف اثر برنامج تعليمي قائم على نموذج التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الاعداديات المهنية	٦٠ طالب	الإعداديات المهنية	T-test ، مؤشر كرونباخ	التجريبي	

الفصل الثالث:

اولاً : منهج البحث واجراءاته Procedures of the Research :

يتضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي قام بها الباحث، وقد اتبع منهجا بحثياً علمياً اعتمد على المنهجين الوصفي والتجريبي لأنهما ملائمان لتحقيق أهدافه، إذ اعتمد المنهج الوصفي لبناء البرنامج التعليمي القائم على مدخل التعليم الريادي، والمنهج التجريبي في تعرف اثر هذا البرنامج في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية

ثانياً : اختيار التصميم التجريبي : Selection of the Experimental Design

يعد المنهج التجريبي من انجح واكفأ المناهج لاختبار صدق الفروض وتحديد العلاقات بين المتغيرات (إبراهيم , ٢٠٠٠ :١٣٧)والمخطط التالي يوضح المنهج التجريبي المستعمل في البحث هذا:

المجموعة	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع (التطبيق بعدي)
التجريبية	مقياس التفكير المستقبلي	البرنامج التعليمي	التفكير المستقبلي
الضابطة	مقياس التفكير المستقبلي	الطريقة التقليدية	التفكير المستقبلي

مخطط (١)يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً : مجتمع البحث Population of the Research:

ان مجتمع البحث او الأصل هو المجتمع الذي يجري الباحث بحثه عليه , أي المجتمع نفسه (محجوب , ٢٠٠٥ :١٤٩) لذا فقد تكّون مجتمع البحث من الاعداديات المهنية في بابل والبالغ عددها (١٦) اعدادية مهنية , والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١) مجتمع البحث

ت	اسم القضاء	عدد المدارس المهنية
١	مركز قضاء الحلة	٧
٢	ناحية اب غرق	٢
٣	قضاء المحاويل	٢
٤	ناحية المدحتية	٣
٥	قضاء المسيب	١
٦	ناحية الإسكندرية	١
المجموع		١٦

المصدر : مديرية تربية بابل بيانات غير منشورة نقلا عن (حمزة , ٢٠٢٤ : ١٨٩)

رابعاً – عينة البحث Selection of the Research Sample:

«العينة هي الجزء الذي يمثل المجتمع الأصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه « (محجوب , ٢٠٠٥ :١٤٩)، وفيما يلي وصفاً لاختيار العينة :

أ– عينة الاعداديات المهنية :– لغرض اختيار مدرسة من المدارس المهنية ميدانا للبحث الحالي ، وضع الباحث الشروط التالية التي ينبغي توافرها في المدرسة ، وهي :

١– ان تبدي ادارة الإعدادية المهنية التعاون التام مع الباحث .

٢– ان لا تكون الاعدادية مختلطة (للبنين فقط)

٣– ان تكون قريبة من سكن الباحث

اختار الباحث قصدياً اعدادية ابن الهيثم المهنية للبنين في قضاء المسيب لتوفر الشروط الانفة الذكر

ب– عينة الأقسام : اختار الباحث قسم الكهرباء قصديا لتنفيذ التجربة فيه لان عدد الطلاب فيه اكثر من الأقسام البقية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢) يمثل اقسام اعدادية ابن العيثم المهنية

ت	القسم	عدد الطلبة
١	السيارات	٤٨
٢	الميكانيك	٤٦
٣	المعادن	٤٧
٤	الكهرباء	٧٦
٥	الصياغة	٣٠
المجموع		٢٤٧

ت–عينة الطلبة: اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة من طلاب الصف الرابع في اعدادية المسيب المهنية , وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمتغيبين من النتائج فقط , والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٣)يمثل عينة الطلاب

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب النهائي
التجريبية	٣٩	٩	٣٠
الضابطة	٣٧	٧	٣٠
المجموع	٧٦	١٦	٦٠

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of search groups :

أجرى الباحث قبل بدء التجربة تكافؤ احصائياً بين مجموعتي البحث باستعمال (T–Test) لعينتين مستقلتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وكما مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٤) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	الع دد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (T-Test) المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
العمر الزمني بالأشهر	تجريبية	30	189.8333	24.97735	4.56022	1.334	2.021	غير دالة
	ضابطة	30	195.9667	3.13471	.57232			
التحصيل الدراسي السابق	تجريبية	30	53.5667	3.00211	.54811	0.618	2.021	غير دالة
	ضابطة	30	53.9667	1.88430	.34402			
مقياس التفكير المستقبلي	تجريبية	30	29.5333	7.20983	1.31633	0.258	2.021	غير دالة
	ضابطة	30	30.0667	8.70962	1.59015			

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (العمر، والتحصيل الدراسي السابق ، ومقياس التفكير المستقبلي) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذه المتغيرات .

سادساً: تحديد متغيرات البحث وضبطها Extraneous variables

تضمن البحث الحالي عدداً من المتغيرات تم تحديدها وضبطها على النحو التالي :

١- المتغير المستقل : - هو البرنامج التعليمي الذي يستعمل في تدريس المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية التي تستعمل في تدريس المجموعة الضابطة .

,- المتغير التابع : هو المتغير المراد معرفة تأثره بالمتغير المستقل ، وهو (التفكير المستقبلي)

٣- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

أ-اختيار افراد العينة:- على الرغم من ان الباحث اختار العينة بشكل عشوائي ، حاول الباحث الحد من المتغيرات الدخيلة باختيار أفراد كل مجموعة عشوائياً من بين المجموعتين .

ب-الحوادث المصاحبة:- يقصد بالحوادث المصاحبة هي الحوادث الخارجية (الطبيعية ، البشرية) التي يمكن حدوثها في أثناء تطبيق التجربة مثل:(الفيضانات ، والزلازل ، والاعاصير ، او الحروب ، المظاهرات الأوبئة وغيرها مما يعرقل سير التجربة) ، إذ لم تتعرض تجربة البحث لتلك الحوادث

ج--النضج :- ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من نضج او نمو جسمي او عقلي او نفسي الذي يحدث لعينة البحث اثناء التجربة اذ ان طلاب العينة تعرضوا لمستوى النضج نفسه طول مدة التجربة ، مما أمكن من تفادي أثر هذا المتغير.

د-أداة القياس :لتفادي أثر هذا المتغير استعمل الباحث الأداة نفسها مع مجموعتي عينة البحث، مما ادى الى الحد من اثر هذا المتغير.

هـ-الاندثار التجريبي :- يقصد به الأثر الناتج من ترك بعض طلاب عينة البحث للدراسة أو انقطاعهم عنها مما يؤثر في دقة نتائج البحث ، وان البحث الحالي لم يتعرض طلابه لمثل هذه الظروف .

و-السلامة الخارجية للتصميم :- لقد عمل الباحث للسيطرة عليها بالتالي:-

١- :لغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع ادارة الإعدادية المهنية بعدم اخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي يقوم بها الباحث

٢-المادة الدراسية : تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) المادة الدراسية نفسها وهي الفصل السادس والسابع من كتاب اساسيات الكهرباء المقرر تدريسه للصف الرابع الاعدادي المهني للسنة

المدرسية (٢٠٢٤ -٢٠٢٥ م)

٣-التعدد في المتغيرات المستقلة : سيطر الباحث على هذا العامل اذ جعل للمجموعة التجريبية متغير مستقل واحد وهو البرنامج التعليمي وكذلك المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية لقياس التفكير المستقبلي

٤-القائم بالتدريس: درس مدرس المادة المجموعتين(التجريبية والضابطة)بعد ان دربه الباحث على تنفيذ البرنامج التعليمي، وبأشراف مباشر ومتابعة منه .

١- توزيع جدول الدروس : اتفق الباحث مع إدارة الإعدادية المهنية على إبقاء الجدول الأسبوعي نفسه بواقع حصتين أسبوعيا مدة الحصة (٤٥) دقيقة

سابعاً : بناء البرنامج التعليمي: Building tutorial:

بعد اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة من حيث كيفية بناء البرامج وجد ان لها مكونات وعناصر أساسية مشتركة وهي(التخطيط- التنفيذ – التقويم) لذا تم بناء البرنامج التعليمي في هذه الدراسة على وفق الخطوات التالية :

١- الهدف العام من البرنامج التعليمي :يهدف البرنامج التعليمي الحالي الى « تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية».

٢ – الأهداف السلوكية للبرنامج التعليمي

لتحقيق أهداف البرنامج التعليمي ألعامة تم ترجمتها إلى أهداف سلوكية يسهل ملاحظتها وقياسها , وقد بلغ عددها (٨٥) هدفاً تنوعت هذه الأهداف وشملت المستويات السته من تصنيف بلوم .

٣ – محتوى البرنامج/تم اختيار محتوى البرنامج وفقا للأسس التالية :

- أن يكون متسقا مع الأهداف.
- أن يكون قابلا للقياس .
- أن يكون متنوعا .
- أن ينمي التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الرابع في الاعداديات المهنية .

٤ – طرائق وأساليب تنفيذ البرنامج

استعمل الباحث في تطبيقه للبرنامج العديد من الاستراتيجيات لتحقيق أهدافه ، وهي: التعلم التعاوني , التعلم القائم على حل المشكلات الريادية , المحاكاة ولعب الدور الريادي, العصف الذهني

٥- الوسائل التعليمية

أ-السبورة والألوان ب- جهاز الحاسوب لعرض مقاطع فيديو ج – دانا شو .

٦- تقويم البرنامج

اعتمد الباحث في تقويم البرنامج على ثلاثة أنواع من التقويم وهي :

أ- التقويم قبل تنفيذ البرنامج التعليمي

قام الباحث بتقويم البرنامج التعليمي من طريق عرض البرنامج ومحتوياته عل مجموعه من المتخصصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لبيان أراءهم ومقترحاتهم حول البرنامج التعليمي

ب- التقويم أثناء التنفيذ (التقويم البنائي):ويتم من طريق:

١- توجيه الأسئلة للطلاب في أثناء التطبيق وبعده، للتأكد من فهمهم للمهمات، ومدى جاذبية انشطة البرنامج والمتعة في العمل الجماعي، وتمثيل الادوار .

٢- تسجيل ملاحظات نوعية بعد الانتهاء من تطبيق كل حصة دراسية ذات العلاقة باستجابات الطلاب على المهمات، ومدى تفاعلهم في المجموعات.

ج- التقويم بعد التنفيذ (التقويم الختامي)

ويتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي , لكي يتم التأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه تم استعمال أداة القياس وهي: مقياس التفكير المستقبلي .

ثامناً :اداة البحث : The Research Tool

١- مقياس التفكير المستقبلي

بالنظر لتوفر أداة جاهزة لقياس التفكير المستقبلي , قام الباحث بتبني المقياس الذي اعده (حميد وحمد , ٢٠٢٢) وهو حديث نسبيا , وفيما يلي التفاصيل التي قام بها الباحثان في اعداد المقياس :

أ- تحديد مفهوم التفكير المستقبلي :

قام الباحثان (بتحديد التعريف النظري للتفكير المستقبلي : بأنه نشاط عقلي منظم يهدف لفهم ما يدور حول الأفراد من مواقف ومشاكل التي تواجههم في المستقبل, والعمل على إيجاد بدائل وحلول مناسبة وذلك عن طريق عديد من المهارات مثل مهارة (التخطيط والتصور والتخيل والتأمل والتوقع والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ قرارات علمية مناسبة بشأن أحداث المستقبلية) .

ب-تحديد مجالات المقياس :

عن طريق التعريف النظري للتفكير المستقبلي أشتق الباحثان أربع مجالات ووضعا تعريفاً لكل مجال منها .والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٥) مجالات التفكير المستقبلي

ت	المجال	التعريف	عدد الفقرات
١	التصور المستقبلي (Futuristic visualization)	هي قدرة الأفراد على وضع صورة متكاملة للأحداث المستقبلية في ضوء الخيال والابتكار العلمي".	١١
٢	التنبؤ المستقبلي Forecasting the future	" هي قدرة الأفراد على التنبؤ والتوقع التي تساعد من يكتب الشخص الذي يفكر فيما سيحدث له في المستقبل ويستفيدا من تجاربه السابقة "	٩
٣	التخطيط المستقبلي (Future planning	هو قدرة الأفراد على إعداد خطة واضحة للمستقبل والاستكشاف ورؤية الاحداث المتوقعة مستقبلاً "	١٠
٤	إيجاد البدائل وحل المشكلات المستقبلية : Find alternatives and solve future problems)	هي عملية مساعدة الأفراد على إيجاد حلول لمشكلة أو موضوع متوقع حدوثه في المستقبل, والعمل على إعطاء حلول لمشكلة بصورة سليمة وقابلة للتنفيذ في الواقع	٨

ثم صاغ الباحثان (حميد وحمد , ٢٠٢٢) فقرات مقياس التفكير المستقبلي وقد بلغت (٣٨) فقرة وتم استخراج خصائصها السايكومترية بالإجراءات التالية :

اولاً : الصدق : تم استخراج صدق الأداة باستعمال صدق البناء (الاتساق الداخلي) وقد تبين ان جميع الفقرات متسقة داخلياً اذ بلغت القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) اما معاملات الارتباط قد تراوحت بين (٠,٤٤ – ٠,٧٠) وهي داله احصائيا .

ثانياً الثبات : قام الباحثان بالتحقق من ثبات الأداة باستعمال طريقتين : اعادة الاختبار (٠,٨٥) والفا كرونباخ (٠,٨٦) .

ثالثاً : تصحيح المقياس : تكون المقياس من (٣٨) فقرة ذات البدائل (تنطبق علي كثيرا٣)و (احياناً تنطبق علي ٢) و (لا تنطبق علي ١) وبذا تكون الدرجة الكلية المحتملة (١١٤) والدرجة الدنيا المحتملة (٣٨)

تاسعاً: تطبيق البرنامج The Application Of Experience

بعد الانتهاء من بناء اداة الدراسة بدأ الباحث بالمباشرة بإجراءات تطبيق البرنامج التعليمي على عينة البحث على وفق الخطوات التالية :

١- قبل تنفيذ البرنامج : زار الباحث اعدادية ابن الهيثم المهنية في المسيب للحصول على الموافقة بأجراء البحث , والتحدث مع المدير والمدرسين حول الدراسة ,وأهدافها لتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاحها

وتنفيذ البرنامج على عينة البحث .

٢- تنفيذ البرنامج: باشر الباحث بتنفيذ البرنامج التعليمي على طلاب عينة البحث يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/٢/٢ م)، بواقع حصتين أسبوعيا, اذ تم تدريس الطلاب في المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج التعليمي المشار اليها مسبقًا , اما المجموعة الضابطة فقد دُرّست بالطريقة الاعتيادية . وانتهت يوم الاحد الموافق (٤/٦ /٢٠٢٥)

٣- . مرحلة ما بعد التنفيذ: بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي طبق الباحث مقياس التفكير المستقبلي يوم الاثنين (٤/٧ /٢٠٢٥)

عاشراً : الوسائل الاحصائية Tools Statistical Tool

تم اعتماد الاداة الاحصائية الاتية في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث وايجاد النتائج من طريق اعتماد الحقيبة الاحصائية (SPSS Statistical ٢٠)

١- الاختبار التائي (t- test)

٢- مؤشر كوهين لقياس حجم الفاعلية

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج وتفسيرها , فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وسيتم عرض النتائج التي توصل اليها هذا البحث على وفق اهداف البحث وكما يأتي :

أولاً: بناء البرنامج التعليمي Build the training program

تم التحقق من هذا الهدف من طريق الاجراءات وخطوات بناء البرنامج التعليمي السابقة الذكر.

ثانياً:تعرّف «فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية

ويتحقق هذا الهدف من طريق اختبار الفرضيتان الصفرية التالية :

١-لا يُوجد فرق دال إحصائيا عَند مُستَوى دلاله (٠,٠٥) بيْن مُتوسطي درجات الطلابَ فيْ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير المستقبلي .

استعمل الباحث اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لتحليل البيانات ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين وظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٧٦,٠٠٠٠)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(٥٩,٧٣٣٣) ،فكانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٤١٢) بينما بلغت القيمة الجدولية (٢,٠٢١) وهي اصغر من المحسوبة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة، والجدول التالي يبيّن ذلك :

جدول رقم (٦)يبيّن نتائج قيم اختبار (T-test)على مقياس التفكير المستقبلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T- test المحسوبة	قيمة T- test الجدولية	الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
التجريبية	30	76.0000	10.09609	6,412	2.021	دالة احصائياً
الضابطة	30	59.7333	9.54818			

يتضح من الجدول السابق أن طلاب المجموعة التجريبية المُشاركين في البرنامج التعليمي كانوا أفضل في التفكير المستقبلي من المجموعة الضابطة ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الاستراتيجيات والأنشطة التي تضمنت المدخل الريادي والتي نُفذ بها البرنامج التعليمي اذ جعلت الطلاب يتعلمون على وفق التعليم الريادي ولعب الأدوار الريادية والتعلم التعاوني , والتعلم القائم على حل المشكلات الريادية , المحاكاة ولعب الدور الريادي, العصف الذهني والتي تعد ادوات لتحسين تفكيرهم في المستقبل ، وتشجيع روح العمل الجماعي بحب وشغف،

وتشكيل مناخ محبب للطلاب وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المواقف التعليمية المتنوعة، والذي جعل الطلاب يحبون المادة ، وتكوين المهارات الايجابية المتعلقة بالتفكير المستقبلي، عن طريق ربط ما تعلموه في حياتهم العملية إذ كانت لها دور واضح في جعل الطلبة يشاركون بشكل فعال في المواقف التعليمية والتنوع بطرح الافكار وعرض الاسئلة والتخطيط للمستقبل وتكوين صور مستقبلية عن طريق التنبؤ بالحلول للمشكلات وتكوين روايات مستقبلية وتقيمها عن طريق تبادل الآراء مما وفر جو من الاطمئنان لدى الطلاب والارتياح النفسي وخفض مستوى القلق والخوف والاعتماد على الذات والثقة بالنفس مما اسهم في رفع مستوى تفكيرهم المستقبلي. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (كطفان وكطفان ، ٢٠٢٠) و ودراسة (سعود ، ٢٠٢٣) ودراسة (العكيدي ، ٢٠٢٤)

قياس الفاعلية : قام الباحث بتحديد نسبة فاعلية (البرنامج التعليمي) في (التفكير المستقبلي)، طبق الباحث معادلة (d) (مؤشر كوهين) ، وقد بلغت (٠,٩٩٧) ، وهي نسبة كبيرة حسب معيار الحكم على حجم الفاعلية كما يشير كوهين : (اقل من ٠,٤١ يعد تأثيراً صغيراً ، من ٠,٤١ – ٠,٧٠ يعد تأثيراً متوسطاً ، اكبر من ٠,٧٠ يعد تأثيراً كبيراً) (Cohen, ١٩٩٢ : ١٥٧) وهذا يدل على ان فاعلية البرنامج التعليمي عالية في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)حجم فاعلية البرنامج التعليمي في التفكير المستقبلي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةd	نسبة الفاعلية	حجم الفاعلية
التجريبية	30	76.0000	10.09609			
الضابطة	30	59.7333	9.54818	31.102	0.997	كبير

٢- لا يُوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بيْن مُتوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية على مقياس التفكير المستقبلي في التطبيقين القبلي والبعدي»

استعمل الباحث اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين لتحليل البيانات ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين , وظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي قد بلغ (٤٤,٥٠٠٠) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق البعدي بلغ (٥٣,١٣٣٣) ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٥٤٧) والقيمة الجدولية (٢,٠٢١) وهي اصغر من المحسوبة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة , والجدول التالي يبيّن ذلك :

جدول رقم (٨) نتائج الاختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير المستقبلي .

التجريبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التطبيق القبلي	44.5000	9.19801	1.67932	10.547	2.021	دالة احصائياً
التطبيق البعدي	53.1333	9.01238	1.64543			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٥٤٧) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٢١) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير

المستقبلي ولصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على وجود نمو ايجابي في التفكير المستقبلي حصل لدى طلاب المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للأنشطة المصاحبة للبرنامج التعليمي .

ثانياً : الاستنتاجات Conclusion :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن استنتاج الآتي:

١- إنَّ البرنامج التعليمي القائم على مدخل التعليم الريادي اثبت فاعليته في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، مقارنة مع الطريقة الاعتيادي .

٢- حقق تدريس البرنامج التعليمي ، درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية التفكير المستقبلي ويتضح ذلك من طريق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي، لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

٣- ان التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الرابع مهني تتعزز من طريق العمل التعاوني وتمثيل الادوار والمحاكاة وهي بدورها تؤدي دوراً بارزاً في توفير مواقف افتراضية قد تكون سمعية او بصرية تبين للطلاب , كيف ان التفكير المستقبلي يلعب دوراً في حياة الفرد والمجتمع .

ثالثاً . التوصيات Recommendations :

١- إنشاء وحدة ادارية متخصصة للتعليم الريادي بكل مدرسة مهنية

٢- تعيين مشرف متخصص ذو كفاءة عالية لوحدة التعليم الريادي بالمدارس المهنية على وفق معايير علمية، مثل أن يكون من حملة الماجستير والدكتوراه.

٣- إدراج وتضمين التعليم الريادي في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية للتعليم المهني في العراق.

٤- نشر ثقافة التعليم الريادي في المدارس المهنية عبر وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي والإذاعة والتليفزيون .

٥- تدريب مدراء المدارس المهنية وأعضاء الهيئة التعليمية على كيفية تطبيق التعليم الريادي بمدارسهم.

ثالثاً : المقترحات Suggestions :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات، والبحوث العلمية الآتية :

١- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي للمرحلة الجامعية .

٢- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمعرفة اثر البرنامج التعليمي على الاناث في الاعداديات المهنية

المصادر :

-إبراهيم , مروان عبد المجيد (٢٠٠٠م) . أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية , ط١ , مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

-احمد , نورا شهاب (٢٠١٣م) . واقع التعليم المهني في محافظة ديالى (دراسة تقويمية) , رسالة ماجستير منشورة . كلية التربية الأساسية , جامعة ديالى .

-التميمي , رائد رمثان حسين , والخيكاني , زيد علوان عباس (٢٠١٨م) . التفكير مفاهيم وتطبيقات , ط١ , مؤسسة الصادق الثقافية

-حافظ , عماد حسين (٢٠١٥م) . التفكير المستقبلي المفهوم المهارات الاستراتيجيات , ط١ , دار العلوم

- حسين , أحمد خضير (٢٠٢٣) . التعليم المهني وسوق العمل في العراق: كيف يمكن ردم الفجوة بين التعليم

المهني ومتطلبات سوق العمل؟ مقالة على شبكة النت https://www.bayancenter.org/ استرجعت ٢٠٢٥\٦\٢٥ الساعة ٢:٤٦م

-الحشوة , ماهر (٢٠١٢) . التربية من أجل الريادة في فلسطين دراسة استكشافية . ترجمة نزار ملح ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني للنشر, رام الله ، فلسطين .

-حمزة , فؤاد رسمي حسين (٢٠٢٤م) . التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي والمهني في محافظة بابل لعام ٢٠٢٢ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية , بحث منشور , مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية , مجلد ٣٢ , عدد ٩.

-حميد, ثمير إبراهيم , وحمد , احمد إبراهيم (٢٠٢٢م) . التفكير المستقبلي لدى طلبة الإعدادية , بحث منشور , مجملة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد ٩٢ , العدد ١, الجزء الثالث عدد خاص بالمؤتمر العام .

-داوود , فاطمة فائق احمد (٢٠٢٢م) . التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية , جامعة ديالى .

-السعدي , جميل بن سعيد بن جميل (٢٠٠٨م) . فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب، اطروحة دكتوراه منشورة , معهد الدراسات والبحوث التربوية , القاهرة

-الشريف , عبير فؤاد (٢٠٢٥م) . التعليم الجامعي الريادي ومستقبل التنمية لدى الشباب دراسة ميدانية في ضوء مفاهيم نظرية الحلزون الثلاثي , بحث منشور , المجلة العلمية بكلية الآداب

-عبد العزيز , امل أنور عبد (٢٠٢١م) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة طلاب كلية التربية , بحث منشور , مجلة البحث في التربية وعلم النفس , مجلد ٣٦ , عدد٢ ,جزء٢ .

-عبيد , , وليم , وعفانة , عزو (٢٠٠٣م) التفكير والمنهج المدرسي , ط١ , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , بيروت , لبنان العدد ٥٨

- غايب , رسل محمد (٢٠٢٤م) . اثر برنامج تعليمي قائم على وفق انموذج التصميم الشامل في تحصيل مادة المنهج و الكتاب المدرسي لدى طلبة كليات التربية , بحث منشور , مجلة العلوم التربوية والنفسية , العدد ١٥٤

-غريب , ولاء احمد (٢٠١٧م) . وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية . بحث منشور , مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .

-فراج , تامر إسماعيل عبد الرحيم, وعيداروس , احمد نجم الدين (٢٠٢١م) , الخبرة الألمانية في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية وإمكان الإفادة منها في مصر, بحث منشور , مجلة كلية التربية , جامعة بني سويف , ج٣ , ص ٦٨-١٠٢

-القحطاني , غزيل عبدالله مجبل (٢٠٢٣م) . تصور مقترح للتربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة , بحث منشور , المجلد ٣٩ , عدد , جزء ٢

-كطفان , ولاء داخل , وشون , هادي كطفان (٢٠٢٠م). اثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم , بحث منشور , المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية , عدد١٦

-الكناني , سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠م) . البرامج التعليمية , الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية توظيفية) , مكتبة اليمامة للطباعة والنشر , بغداد , العراق

- خضر , وليد , و شاطر , شفيق (٢٠٢٣م) . التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة , رؤى وتجارب , بحث منشور , مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ,جامعة المسيلة , مجلد

١٦ , عدد١

-محجوب , وجيه (٢٠٠٥م) . أصول البحث العلمي ومناهجه , ط٢, دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان, الأردن

-محمد , عبير عبد الصمد بيومي(٢٠٢٢م) . أثر برنامج تدريبي قائم على مدخل STEM التكاملي في تنمية التفكير الريادي والثقافة العلمية للطالبة المعلمة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية , بحث منشور , مجلة الطفولة والتربية – العدد ٥٢ – الجزء ٥

-المسلماني , لمياء إبراهيم , والعلقامي , شيماء منير (٢٠٢٥م) . تصور مقترح لتنمية ثقافة التعليم الريادي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر , بحث منشور , مجلة كلية التربية , بنها , عدد١٤١, جزء ٣ ,ص ٦٢٦ – ٧١٨

– مصطفى , اماني محمد طه (٢٠٢٠م) . برنامج أنشطة مقترح قائم على ريادة الاعمال لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية , بحث منشور , مجلة العلوم التربوية , العدد١ , جزء ٤

المطيري , صفاء (٢٠١٩ م) . التعلم الريادي , المعهد العربي للتخطيط , عدد ١٤٩ , الكويت

-موسى , فراس جاسم (٢٠٢٢م) . التعليم المهني في العراق (الحالة والحلول) ورقة بحثية:https:// rewaqbaghdad.org/ar استرجع بتاريخ ٢٥\ ٦ \٢٠٢٥ الساعة ٢:٤٢ م

-موقع المديرية العامة للتعليم المهني , ٢٠١٧www.amsebehm.com.https://www.amsebehm٢٠١٧/ ٢٠٢٠/ استرجعت ٢٥\٦\٢٠٢٥ الساعة ٢:٠٠م

المصادر الأجنبية:

Cohen, J . (1992) . A power primer . Psychol Bulletin , 1(112) , 155– – 159

Emon, M. M. H., & Khan, T. (2023). The Impact of Cultural Norms– on Sustainable Entrepreneurship Practices in SMEs of Bangladesh. In– donesian Journal of Innovation and Applied Sciences (IJIAS), 3(3), 201– .209

Kavepisheh, F., Vajargah, K.F., Arefi, M. & Mobaraki, M.H. (2022).– The Comparative Study of Entrepreneurship Education at High School: Iran vs. Selected European Countries (A Qualitative

Loi, M .,& Alain, F.(2021) Impact of Entrepreneurship Education:– a review of the past, overview of the present, and a glimpse of future trends, : Annals of Entrepreneurship Education and Pedagogy.170–193

Mukhtar, S., Wardana, L. W., Wibowo, A., & Narmaditya, B. S. (2021).– Does Entrepreneurship Education and Culture Promote Students' En– trepreneurial Intention? The Mediating Role of Entrepreneurial Mind– set. Cogent Education, 8(1), 191–220

UNESCO (2008, February 11–15). Final report of Inter–Regional– Seminar. On Promoting Entrepreneurship Education in Secondary Schools., Bangkok, Thailand

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon